



جامعة طنطا
كلية تمريض
قسم تمريض صحة المجتمع
الفرقة الرابعة العام الدراسي ٢٠٢٥_٢٠٢٦



فحص السمع لحديثي الولادة



تحت إشراف

إ.د/سامية خاتون. م/امنيه نعيم.
أ.م.د/سارة الجمال م/مريم سليم

إعداد

جروب 5 MCH

ضحى ياسر رمضان عطيه
عايده السيد محمد ابراهيم
عبير احمد سليمان احمد

ضحى احمد سيف الحمد
ضحى شعبان شوقي اسماعيل
ضحى عبد الفتاح عبد الفضيل



رؤية ورسالة "كلية التمريض" جامعة طنطا

رؤية كلية التمريض

الريادة والتميز في استثمار المعرفة في التمريض وتحقيق التنمية المستدامة

رساله كلية التمريض

تسعى كلية التمريض - جامعة طنطا إلى بناء بيئة أكاديمية فاعلة تؤدي إلى تخريج كوادر مهنية متميزة في علوم التمريض قادرة على المنافسة في سوق العمل على المستوى المحلي والإقليمي ومواكبة التطورات العالمية وتساهم في تقديم الخدمات الصحية للمجتمع ودفع مسيرة البحث العلمي التطبيقي المبتكر في إطار قيم وتقاليد المجتمع وذلك من خلال برامج تعليمية حديثة وفق معايير أكاديمية معتمدة .

الأهداف

الهدف العام

أن يوضح القارئ أهمية فحص السمع المبكر لحديثي الولادة، ويستوعب مستويات الوقاية الثلاثة ودور التمريض في الوقاية الثانوية.

الأهداف الخاصة

- يعرف معنى فحص السمع وأهميته.
- يوضح الفروق بين أنواع الوقاية الثلاثة.
- يميز دور التمريض في الوقاية الثانوية.
- يوضح أهمية الاكتشاف المبكر للضعف السمعي.
- يثقف الأهل حول المتابعة والعلاج المبكر.

الفهرس

المقدمة

تعريف فحص السمع لحديثي الولادة

أهمية الفحص المبكر

آلية السمع عند حديثي الولادة

أسباب ضعف السمع عند المواليد

العلامات المبكرة لضعف السمع

أنواع فحص السمع

مراحل الفحص

إرشادات عامة للأهل

الوقاية

• الوقاية الأولية

• الوقاية الثانوية

• الوقاية الثالثة

المقدمة

يُعتبر السمع من أهم الحواس التي تتيح للطفل التعرف على العالم المحيط به وتعلم اللغة والتفاعل الاجتماعي. تبدأ عملية السمع منذ وجود الجنين في رحم أمه، حيث يستجيب للأصوات الخارجية، ويتطور جهازه السمعي تدريجياً حتى الولادة.

لكن في بعض الحالات، قد يولد الطفل وهو يعاني من ضعف سمع أو فقدان جزئي أو كلي لهذه الحاسة دون أن تظهر أعراض واضحة في البداية. ولهذا السبب، أصبح فحص السمع لحديثي الولادة أحد الإجراءات الصحية الضرورية التي تُجرى بشكل روتيني في المستشفيات بعد الولادة مباشرة، للكشف المبكر عن أي مشكلة قبل أن تؤثر على تطور الطفل العقلي واللغوي.

أثبتت الدراسات أن الاكتشاف المبكر لضعف السمع والعلاج قبل بلوغ الطفل 6 أشهر يُحدث فرقاً كبيراً في قدرته على التحدث والتواصل بصورة طبيعية. من هنا تأتي أهمية الفحص المبكر والوقاية الشاملة بمستوياتها الثلاثة، والتي يشكل التمريض فيها دوراً محورياً خاصة في مرحلة الوقاية الثانوية.

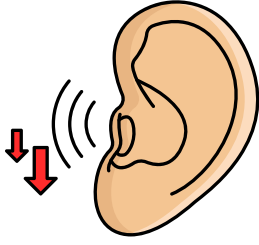


تعريف فحص السمع لحديثي الولادة

هو إجراء طبي بسيط وسريع وغير مؤلم، يُجرى لجميع المواليد خلال الأيام الأولى من الحياة بهدف التأكد من سلامة الجهاز السمعي والكشف عن أي ضعف سمعي مبكراً. يتم باستخدام أجهزة دقيقة تقيس استجابة الأذن أو الدماغ للأصوات الخفيفة.

أهمية الفحص المبكر

الكشف المبكر عن فقدان السمع قبل أن يؤثر على نمو اللغة والكلام.



إمكانية التدخل المبكر بالعلاج أو إعادة التأهيل السمعي.

دعم الطفل في اكتساب مهارات التواصل الطبيعي.

تقليل الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن ضعف السمع غير المكتشف.

تحسين جودة حياة الطفل والأسرة والمجتمع

أهمية الفحص المبكر

عند سماع الصوت، تنتقل الموجات الصوتية عبر الأذن الخارجية إلى الطبلة، ثم إلى الأذن الوسطى والداخلية (القوقعة)، حيث تتحول إلى إشارات كهربائية تُرسل إلى الدماغ ليُفسرها كأصوات.

أي خلل في هذا المسار – سواء في القوقعة أو العصب السمعي أو الدماغ – يؤدي إلى ضعف السمع بدرجات متفاوتة.

أسباب ضعف السمع عند حديثي الولادة

العوامل الوراثية أو وجود تاريخ عائلي لفقدان السمع.

إصابة الأم أثناء الحمل بعدوى فيروسية مثل الحصبة الألمانية أو السيتوميكالو.



نقص الأكسجين أثناء الولادة أو الولادة المبكرة.

الوزن المنخفض عند الولادة.

اليرقان الشديد الذي يستلزم علاجًا ضوئيًا مكثفًا.

الالتهابات الدماغية أو السحايا.

استخدام بعض الأدوية السامة للأذن



العلامات المبكرة لضعف السمع

عدم استجابة الطفل للأصوات العالية.

عدم التفاته نحو مصدر الصوت بعد عمر 3 أشهر.

عدم المناغاة أو إصدار أصوات بعد 6 أشهر.

تأخر في نطق الكلمات الأولى.

عدم الهدوء عند سماع صوت الأم أو صوت مألوف.

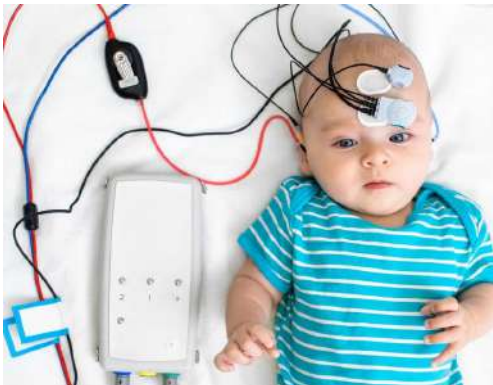


أنواع فحص السمع

فحص استجابة جذع الدماغ
السمعية (ABR):

يقيس النشاط الكهربائي في
الدماغ استجابة للأصوات.

يُستخدم للتأكد من وجود أو
عدم وجود فقدان سمعي بعد
فحص OAE.



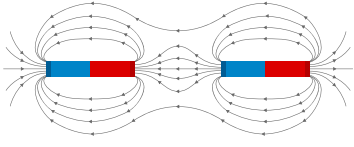
فحص الانبعاثات الصوتية
الأذنية (OAE):

يقيس استجابة القوقعة
للأصوات عبر مجس صغير يوضع
في الأذن.

يُستخدم كاختبار أولي سريع
وغير مؤلم.



مراحل الفحص



1. **التحضير:** يتم الفحص أثناء نوم الطفل أو هدوئه.

2. **الإجراء:** يوضع مجس صغير في الأذن أو أقطاب على الرأس.

3. **النتيجة:**

Passed: سمع طبيعي.

Refer: يحتاج لإعادة الفحص بعد أسبوعين.

4. **المتابعة:** إذا فشل الطفل مرتين، يُحال لاختصاصي السمع والتخاطب.



إرشادات عامة للأهل

لا تؤجلوا فحص السمع لطفلكم، حتى لو بدا طبيعيًا.

الالتزام بإعادة الفحص عند طلب الطبيب أمر ضروري.

لا تخافوا من نتائج الفحص، فالاكتشاف المبكر هو بداية العلاج الناجح.

لاحظوا سلوك الطفل تجاه الأصوات وراقبوا تطور لغته.

شجعوا الطفل على التفاعل واللعب بالألعاب الصوتية.

التزموا بجلسات التخاطب أو التأهيل إن وُجدت مشكلة.

تعاونوا مع فريق الرعاية الصحية باستمرار.



الوقاية من ضعف السمع عند حديثي الولادة

أولاً: الوقاية الأولية (Primary Prevention)

الوقاية الأولية تهدف إلى منع حدوث ضعف السمع من الأساس قبل ولادة الطفل أو خلال فترة الحمل. وتشمل الإجراءات الصحية، والسلوكية، والبيئية التي تحافظ على سلامة الجهاز السمعي للجنين والوليد.

أهم إجراءات الوقاية الأولية: رعاية الأم أثناء الحمل:

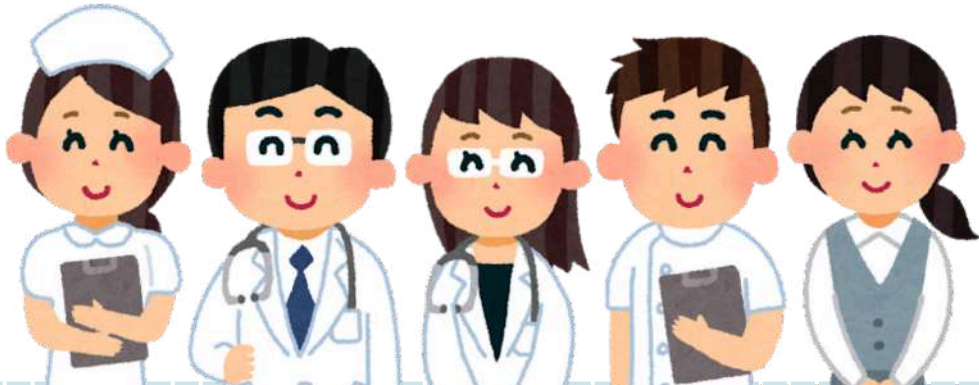
- إجراء الفحوصات الدورية المنتظمة لمتابعة نمو الجنين وصحته.
- الوقاية من العدوى الفيروسية مثل الحصبة الألمانية من خلال التطعيم المسبق.
- تجنب تناول الأدوية دون استشارة الطبيب، خصوصاً الأدوية المعروفة بتأثيرها السام على الأذن.
- الامتناع عن التدخين والكحول والمواد الكيميائية.
- تجنب التعرض للإشعاعات أو المواد السامة في بيئة العمل.

التثقيف الصحي للأمهات:

- توعية النساء بأهمية التغذية المتوازنة أثناء الحمل.
- نشر الوعي حول خطورة العدوى والأدوية غير المصرح بها.
- تعزيز برامج ما قبل الزواج والفحص الوراثي للعائلات ذات التاريخ السمعي المرضي.

العناية بالولادة:

- الولادة في مستشفيات مجهزة تحت إشراف طبي متخصص.
- متابعة حالة الطفل بعد الولادة مباشرة لتفادي نقص الأكسجين.



الوقاية من ضعف السمع عند حديثي الولادة

ثانياً: الوقاية الثانوية (Secondary Prevention)

الوقاية الثانوية تهدف إلى الكشف المبكر عن حالات ضعف السمع في أقرب وقت ممكن من أجل التدخل السريع ومنع تطور المشكلة. ويُعتبر فحص السمع لحديثي الولادة حجر الأساس في هذه المرحلة.

الإجراءات الأساسية في الوقاية الثانوية:

- إجراء فحص السمع لجميع المواليد قبل مغادرة المستشفى.
- إعادة الفحص بعد أسبوعين في حال فشل الطفل في الفحص الأول.
- تسجيل نتائج الفحص في السجل الطبي للطفل ومتابعتها.
- إحالة الحالات التي تحتاج لتقييم إضافي إلى مراكز السمعية.
- تثقيف الأهل حول معنى نتائج الفحص وأهمية المتابعة.
- مراقبة تطور استجابة الطفل للأصوات خلال أول عام من حياته.

دور التمريض في الوقاية الثانوية

يُعد دور التمريض في هذه المرحلة الركيزة الأساسية في نجاح برنامج فحص السمع، لأنه يشكل حلقة الوصل بين الطفل والطبيب والأسرة.

أبرز أدوار التمريض:

- تنفيذ الفحص السمعي بدقة باستخدام الأجهزة المخصصة (OAE/ABR) وفق بروتوكولات السلامة.
- ضمان بيئة هادئة ومناسبة لإجراء الفحص لتفادي النتائج غير الدقيقة.
- توعية الأهل بأهمية الفحص وعدم القلق في حال الحاجة لإعادة الفحص.
- تسجيل النتائج وتوثيقها في الملف الصحي للطفل بدقة تامة.
- متابعة الحالات المحالة لمراكز متخصصة والتواصل مع الأسرة لتشجيعها على الحضور.
- المشاركة في حملات التوعية المجتمعية حول أهمية الكشف المبكر عن ضعف السمع.
- الدعم النفسي للأم التي قد تشعر بالقلق من نتيجة الفحص الأولى، وتوضيح الخطوات القادمة.

الوقاية من ضعف السمع عند حديثي الولادة

ثالثاً: الوقاية الثالثة (Tertiary Prevention)

الوقاية الثالثة تهدف إلى منع المضاعفات وتحسين نوعية الحياة للأطفال الذين تم تشخيصهم بضعف السمع بالفعل، وذلك من خلال التأهيل السمعي والنطقي والدعم الأسري والاجتماعي.

أهم إجراءات الوقاية الثالثة:

التدخل العلاجي المبكر:

استخدام السماعات الطبية المناسبة بعد التشخيص مباشرة.

التفكير في زراعة القوقعة في الحالات الشديدة حسب توصية الطبيب.

إعادة التأهيل والتخاطب:

البدء بجلسات تخاطب مبكرة لتطوير مهارات اللغة والتفاعل.

تحفيز الطفل على استخدام الأصوات والاستجابة للكلمات.

دعم الأسرة:

تثقيف الأهل حول كيفية التواصل مع الطفل باستخدام النظر واللمس والنطق البطنيء.

تقديم الدعم النفسي للوالدين وتشجيعهما على المشاركة في مجموعات الدعم الأسري.

المتابعة المستمرة:

فحص دوري للأذن والجهاز السمعي.

متابعة أداء الأجهزة السمعية أو الزرع القوقعي والتأكد من فعاليتها.

تقييم تطور اللغة والقدرات التعليمية بانتظام.



المراجع

<https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/deafness-and-hearing-loss>

<https://www.cdc.gov/ncbddd/hearingloss/newbornhearing.html>

<https://www.nidcd.nih.gov/health/newborn-hearing-screening>

<https://www.mayoclinic.org/tests-procedures/newborn-hearing-screening/about/pac-20394840>

<https://www.asha.org/public/hearing/Newborn-Hearing-Screening/>

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5833983/>

<https://www.hearinglink.org/your-hearing/about-hearing/hearing-tests/newborn-hearing-screening/>

<https://www.nhs.uk/conditions/pregnancy-and-baby/newborn-hearing-test/>

<https://www.audiologyonline.com/articles/newborn-hearing-screening-programs-12291>

<https://www.who.int/tools/child-growth-standards/standards/hearing-screening>

